Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يزورنى فى وزارة المعارف وكتب حتى عن كتاب محمد بتاعى كتابة كويسة . . علاقته مع الأدباء عمومًا كانت كويسة . .

عرفت شوقى ولكن فى باريس . كان يأتينا فى الصيف فى العشرينيات فى سنة ١٩٢٦ ، وكان يومها يؤلف مسرحية عن كليوباترا وكنا نجلس معًا وقال لى إنه كان يحضر مسرحيات مسرح الأزبكية وعكاشة وكانت هناك مسرحية أظن اسمها على بابا سألت عن مؤلفها فقالوا لى إنه فى باريس ، أليس أنت هو المؤلف؟ وقال لى : لقد حضرت البروفات لهذه المسرحية . . وأضاف أنه يريد أن يؤلف مسرحية عن كليوباترا وعايز يشوف مين ألف عنها من الفرنساويين . وكلّفنى بهذه المهمة . ذهبت إلى المكتبات فوجدت مؤلفات كثيرة عن كليوباترا . قلت لصاحب المكتبة : اكتب لى أسماء هذه المؤلفات وأسعارها . وخفت أن أدفع ثمنها لأنها كانت غالية . قلت لنفسى إن شوقى سوف يدفع فيما بعد ثمنها ولكنه سافر قبل ذلك فحمدت الله لأنه سافر لأنى خفت أن يأخذها ، لو اشتريتها ، ولا يدفع ثمنها . .

□ كيف كانت الرواية فى زمن الصبا؟

ـ كانت الرواية ، فى زمن صبای ، محدودة . هيكل عمل زينب ، طه حسين عمل الكروان والأيام ، والعقاد عمل سارة والمازنى إبراهيم ، وأنا عودة الروح .

ثم جاء الجيل التالى بعدنا ومشى فى الرواية . كانت الظروف قد أصبحت أفضل . نرى مثلاً نجيب محفوظ . نجيب أنا أقدره جدًا ، خدم الرواية العربية خدمة كبيرة .

نصيحتى الأولى للروائيين الجدد أن يقرءوا . لا تكون للذات بدون قراءة وعليهم أن يعرفوا أننا ، نحن قد تكونّا من القراءة . أحب من الروائيين الشباب أن يقرءوا من أعمال «زهرة العمر» ، و«سجن العمر» ، و«فن الأدب» . فى «فن الأدب» آراء وملاحظات جيدة . القراءة قبل كل شىء . ليقرءوا يوسف إدريس . قصصنا نحن ، عليهم أن يقرءوها فقط من أجل أن يعلموا ما اهتمامات الذين سبقوهم . من باب العلم بالشىء . التكوين مهم جدًا ، لا يجوز أن يمسكوا القلم قبل أن يتكوّنوا . ثم هل يجوز أن يقرءوا أمهات الكتب الأجنبية . دستويفسكى ، تشيخوف ، بلزاك . . ثم كيف يكتب الأجانب الرواية الآن .

(سبتمبر ١٩٨٦)